تقرير يكشف المطارَ البديل وعدد الرحلات الملغية وتداعياتها

وسط تزايد طلب المسافرين الأثرياء والمديرين التنفيذيين على المغادرة، وتراجع عدد الطائرات المتاحة وارتفاع تكاليف التأمين ضد مخاطر الحرب.

وتشير الصحيفة إلى أن تكاليف استئجار الطائرات الخاصة ارتفعت بأكثر من 50%، وفقاً لمشغّلين ووسطاء، مع تزايد طلب المسافرين الأثرياء والمديرين التنفيذيين الساعين إلى مغادرة المملكة.

وفيما يتعلق بحركة الطيران، تذكر الصحيفة أن الرحلات من مطار الرياض وإليه توقفت منذ 10 أكتوبر، عقب موجة من الهجمات اليمنية، وأُلغيت أكثر من 5500 رحلة مغادرة من المطارات السعودية منذ بدء

الضربات، وفقاً لمجموعة «سيريوم» لتحليلات الطيران، فيما علّقت «لوفتهانزا» وشركة «إيتا» الإيطالية خدماتهما إلى المملكة، وأجّلت شركات أخرى، بينها الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الفرنسية، رحلاتها.

وتوضح الصحيفة أن مطارَ القصيم، الواقع على بعد أكثر من 200 ميل من الرياض، أصبح خياراً للمغادرين من العاصمة، إذ يستأجر بعضُهم طائرات خاصة منه، بينما يتجه أشخاص لا يستطيعون تحمّل تكاليفها إلى البحرين أو قطر للحاق برحلات جوية.

وعلى صعيد أسعار الرحلات، ينقل التقرير عن مؤسس منصة «إنتَر جيتس»، تشارلز روبنسون، أن رحلات الطيران العارض من السعودية إلى أوروبا تُباع بأسعار تصل إلى 150 ألف دولار، بينما تتراوح تكلفة الرحلات إلى الإمارات بين 30 ألفاً و50 ألف دولار. ويعزو ذلك إلى تراجع عدد المشغّلين المستعدين لتسيير الرحلات من المطارات المتضررة وإليها، مضيفاً أن بعضهم يفرض رسوماً إضافية.

ولا تغفل الصحيفة عن ارتفاع تكاليف التأمين ضد مخاطر الحرب، إذ يوضح الرئيسُ التنفيذي المشارك لشركة «فيكتور»، توبي إدواردز، أن التأمين قد يضيف 20 ألف دولار إلى تكلفة الرحلات على الطائرات الأكبر التي تتسع لنحو 18 شخصاً، ونحو 8 آلاف دولار للطائرات الأصغر التي تتسع لثمانية إلى عشرة ركاب.

ويضيف روبنسون أن تكاليف التأمين ترفع أسعار بعض الرحلات عبر المنطقة بما يصل إلى 10%، وتكون الزيادة أعلى قليلاً للرحلات المباشرة من السعودية وإليها، لكنها لا تبلغ مستويات بداية الصراع مع إيران، حين وصلت كلفة التأمين على رحلة واحدة إلى 50 ألف دولار.